

الفائق في غريب الحديث

ضَحَضَاحَهَا وما ابتلَّتْ قدماه ألا كذلك أيها الناس ؟ قالوا : نعم C ! .
حنتم حَنْتَمَةً بنت هاشم بن المغيرة المخزومي أم عمر بن الخطاب . البعَجُ : الشقُّ يعنى
أَطْهَرَتْ له ما كان مَخْبُوءاً من غيره . الأفْلَاحُ : جمع فَلَاحٍ وهو القطعة من الكبد ; أي
ملكته كُنُوزَها وأفاءت عليه أموالها . المحافِلُ : حيث يَحْتَفِلُ الماء جمع مَحْفَلٍ أو
مُحْفَلٍ . مص منها : أي نال اليسير . قمص : نفر وأعرض . الضَّحَضَاح : مارقٌ من الماء
على وجه الأرض . ما ابتلت قدماه : أي لم يتعلق منها بشيء . نصب ضَحَضَاحها على أحد وجهي :
إما على حذف الجار وإيصال الفعل أو تأول مشى بخاض وسلك وما أشبه ذلك . بلال رضي الله
تعالى عنه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذَّب فقال : والله لئن قَتَلْتُمُوهُ لَأَتَّخِذَنَّه
حَنَاناً .

حنن أراد لأَوْجَعْلَنَنَّ قبره موضع حنان أي مَطَّئَةً من رحمة الله فأتَمَسَّحَ به مُتَدَبِّرٌ كما
كما كان يُتَمَسَّحُ بقُبُورِ الصالحين الذين قُتِلُوا في سبيل الله في الأمم الماضية فيرجع
ذلك عاراً عليكم وسُيِّئَةً عند الناس . ورقة هو ابن عم خديجة رضي الله تعالى عنها وهو
أحدٌ من كان على دين عيسى عليه السلام قُبِيلَ مَبْعَثِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ابن
المُسَيَّبِ C من قتل قُرَاداً أو حُنْطُباناً وهو محرَّمٌ تصدق بَتَمْرَةٍ أو بَتَمَرَتَيْنِ .
وقال له ابن حمزة : قتلت قراداً أو حُنْطُباناً فقال : تصدَّقْ بَتَمْرَةٍ